فرانس برس: ماذا سيحدث بعد ذلك في الصراع الإيراني الإسرائيلي؟

الخميس 10 أكتوبر 2024 04:09 م

يهدد العنف المتصاعد الآن باجتياح المزيد والمزيد من المنطقة على الرغم من الجهود الدبلوماسية لتهدئة التوترات، مع تحذير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش من "دورة مقززة من التصعيد بعد التصعيد".
تحدثت وكالة فرانس برس إلى المحللين لتقييم ما قد يحدث بعد ذلك:
هل سترد إسرائيل؟
أدان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسرعة إطلاق نحو **200** صاروخ على بلاده يوم الثلاثاء، معلناً: "ارتكبت إيران خطأً كبيراً الليلة وستدفع ثمنه".
وقال ديفيد خلفا، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة جان جوريس، وهي مؤسسة بحثية مقرها باريس، إن إسرائيل ليس لديها خيار سوى الرد على الهجوم الإيراني "بسبب حجمه وحقيقة أن طبيعة الأهداف تغيرت" لتشمل مواقع عسكرية حساسة.
كانت هذه هي المرة الثانية التي تهاجم فيها إيران إسرائيل بشكل مباشر. في أبريل، أثار وابل من حوالي **300** طائرة مُسيرة وصواريخ ردًا إسرائيليًا مدروسًا شهد تدمير منشأة رادار دفاع جوي إيرانية واحدة.
من المتوقع أن يكون الرد هذه المرة أكبر بكثير، وفقًا للمحللين.
مع احتفال العديد من الإسرائيليين بالعام اليهودي الجديد هذا الأسبوع، قد لا تكون العطلات "وقتًا جيدًا للرد"، بحسب داني سيترينوفيتش، المتخصص في إيران في معهد دراسات الأمن القومي **(INSS)** في تل أبيب.
وقال: "لكنني لا أعتقد أن الأمر سيستغرق وقتًا طويلاً".

ما هي خيارات إسرائيل؟
ومنذ الهجوم الإيراني، زعم المسؤولون الإسرائيليون أن هناك "فرصة تاريخية محتملة للتعامل بشكل حاسم مع النظام الإيراني"، بحسب خلفا.
وكان رئيس الوزراء السابق نفتالي بنت من أوائل الذين دعوا إلى شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، التي تعتبرها إسرائيل تهديدًا وجوديًا.
لكن يُعتقد أن المعدات الأكثر حساسية مدفونة في أعماق الأرض حيث قد لا تتمكن إسرائيل من ضربها.
ونصح الرئيس الأمريكي جو بايدن بعدم المحاولة حتى، وحث إسرائيل على الرد "بشكل متناسب" - على الرغم من أن نتنياهو تجاهل إرشاداته في الماضي.
وفقًا للخبراء وتقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية، تشمل الاستجابات الإسرائيلية المحتملة الأخرى الاغتيالات المستهدفة، أو الضربات على المواقع الصناعية الإيرانية أو الهجمات الإلكترونية.
كما ذكر بايدن المناقشات الجارية حول الضربات المحتملة على البنية التحتية النفطية الإيرانية، والتي أدت إلى ارتفاع أسعار النفط الخام يوم الخميس.
وأوضح خلفا أنه بعد عقود من التوتر، لم تعد إسرائيل وإيران الآن "في مواجهة منخفضة الكثافة بل في حرب مفتوحة"، والتي قد تتطور إلى "حرب استنزاف إقليمية".
وقالت سيما شاين، وهي خبيرة أخرى في الشؤون الإيرانية في معهد دراسات الأمن القومي، إن الجمهورية الإسلامية تمتلك قدرات تدميرية "لا يمكن إنكارها".
وتابعت: "يمكنهم إطلاق أكثر من **200**، أو حتى **300** صاروخ، ولديهم أيضاً طائرات مُسيرة"، في حين حذرت أيضاً من "العمليات الإرهابية في الخارج" التي قد تشمل هجمات على البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية أو المراكز المجتمعية اليهودية.
وفي نهاية المطاف، رأى سيترينوفيتش، إن إيران وإسرائيل "ستبحثان عن حل سياسي" قد تدعمه الولايات المتحدة وفرنسا، اللتان قد يلعب نفوذهما بشكل خاص في لبنان دورا حاسما في استعادة الهدوء.
https://www.france24.com/en/live-news/20241004-what-happens-next-in-iran-israel-conflict